

# المجموعة الأولى



أُفْتَرِفَ الحُب

الموت

والتمرد

رغم تحريض الصدى الأبدي لأجترح البقاء

## لَبَدَا

قُمْ, انبجس من رخامه

دعة الماء خوفاً بالجلسم تعلوه

افرد زغبه الحاري

مرتجلاً فضاءات جديدة

بعيداً عن الفصول المملة

انفرط من عقد ذاته

كمجرة لم تنجح لبكارة السديم

الدهشة وحدها تحتشد تميمة

لسرب يئن

من فتح باب الدهشة يعرف السر

كيف ينسل من هشاشة الجمود

ليجترح طفولة كونية بكر ومسافة خامسة للجلم

فالكون قديم ومهترئ

القرون المتراكمة

على ذاكرة اعيتها الريح والصدى الفارغ غيبته

رغم تشبته برهان ما على فرس جموح

انبجس من رخامه مرة اخرى

من بعيد يأتي  
متألقاً بضوءٍ لم يألُفه الطريق، اللبني  
فوق أرخبيل هجره سرب التم  
في آخر المواسم

## أَلحلاج

قصي كنافضة البرق،  
ترجل من صهوة حلمه الهائل  
صليبه علم النسور الحقيقية  
فأكملوا هالة قدسية تعلن اقنوما واحدا  
وحدهم الأخرى، الأقرام الكسيرة  
ينطفأون في وهدة الليل  
في سكون بين عاصفتين خباً صداه  
ليصيح بعده بنشيد الإنسان  
النوتي الخريفي تمرر على بوصلة البحر  
فكل الخرائط تؤدي لفنارات عمياء  
أدار الدفة نحو شاطئه فرأى  
عاقبه البحر بجلبه فوق صاري سفينته  
الدفة للحميا  
قال البحر

## متشرقا

ركب سهوا في عربة العجبر، تعلم اغنية الرحيل قسرا، شاهد نجوم المدون معهم لكنها لم تكن تتلألأ  
كنجوم وطنه. اراد الترجل، اخذوا عينيه ثمنا للإغنية. كأى يرى بيده عندما ترجل ولما لم تصافح يداً

دافئة كالرحم اصبحت عمياء

مخفق، مثل بداياته

مد يده العمياء باحثا في مدني اخرس

عن كوة ينبس منها نسيج العويدة

عابر ما متسربل بدخان الجانات

ظنه متولاً يحتضر

ووضع بيده شيئا ما

وأففل عائداً لزجاجته

تلويحة وداع

علمته الصحراء كل اناسيها القاحلة"

"ولم تعلمه نسيجا واحدا للعويدة

لم يعد يتذكر شكل الجسور

او ارتعاش الأضواء المستحمة في نهر ليلي

لم يعد يحلم

فالحلم ذكرى متعبة

وأدها الرمل مع آخر امنية

في ليلة رأس السنة

رغم اعتاقه من الحلم

كأى يحرق بشجرة ميتة

كفء تمرءت على رءامها

يرى فيها ءواءه

تعابثها الريح اءيانا

فتبءو كتلويءة وءاع

.لسفينة تبتلءها نءطة التلاشي

## ءورات ايقاعها واءء

كومونة اءرى قءء تكفي

لأءلاء قيصرا اءر

او لتطويء قءاسته ظلا رءم مزامير باءوس

المءينة اغواها شفق، مبكر فنامت

ءارج من الرءاء تلفء بءءانه وتساؤلء المر

لم ءءل الأسفلت عن ءياءه

فرءء صءء اءءية الغزاة

الرجء، يبتلء المءينة

رءاء المءاريس، يؤسس سيرة ءائية

لأنى ءءشق، ءرائق،

اما الشءءاء فاءءءأوا موءى

.وانءهوا قرامطة برءامة واءءة

## غاليو

نركن للفجيعة، زاجنا المر  
ندفن صمتنا الموجح في تداعٍ معاكس  
فالنوء مستحيل فوق، بنفسجة الحلم  
او تحت حمرة اللاجوي  
بدءنا عند نهايات مفرغة  
البدايات صادرها اخروء  
لتكن اندروميذا انكساراً لكائن الأرض  
الملتصق، ببليته الملونة رغما عنه  
خرابه الإثني وشي بهرطقته  
اعيته المدارات فتخلي عن احداقه لمدي لإنهائي  
ومضي بحزء للمحرقة  
رؤية خاصة  
التمرد، خروج على نص كتبه  
ودخول في نص اكتبه  
غياب  
في غفلة من لحظة اللاجوي  
تم استمناء خرائب الجاكرة  
نستمطر تاريخ السنين الآتية  
ونصغي لرحيل كوني لم يحن بعد  
هناك خارج التداعي التاسع ينطقاً الزمن  
اما هنا، احدا ما يتكأ على عكاز الحلم

احد لايسمح، لايري ولايتكلم

فقط يمجد عبوديته للرخام

## الخريب

خارج من صخب الإصدااف

سائم رتابة الفوضى فاقتمم الهدوء

خرابه القادم محلن في لثغة ناقوس

غيب رنينه الصدا والطحلب

متحررا من الصدى، متوهجا كنبؤرة مطياف

تعج بالهد لوو

لم تالف الحكايا ابجدياته الكونية

موسيقاه شبق، روي يورق الغابة

## حر

بذاتي هناك عند سواحل الملح

اما انا فرحلت من اصدافي الي عريي الجميل

ونسيت مرثية الرحيل

من التجاعي الوشيك

تخلج في ارتعاشات صبي

يكتشف الوهلة

انطفاء, فتوهج او ربما كان البكاء  
او توجس بانتظار الريح تحمل العويل  
ومالياتي من دعاء قافلة التيه الأخيرة  
لخرافة اخرى ومحتوه يرتكب النبوة  
ليطوبني حملاً ضالاً  
تمرد خارجاً على تراتيل الثغاء  
لم يأخذوا إلا هباء الرجح  
وبقيت حراً

## لحظة أيكاروس

"جناء كنا حين استبدلنا موتنا البهي بخلاخيل الأشنة"

ايها الصوت الذي وهبني القوة لأصمت  
ابق قليلاً علني اكتشف ما وراء تخوم صمتي  
أيكاروس ايها القادم من سجدوم

أعزني لحظتك الخلاسية

الحافلة باللون والموت

لأفتتح بها الهجرات لأسراب النمل

أفتتح جهتي التاسعة القصية كالأمنية

أيكاروس، هبني انذهال الفخاءات

عقر كسيح انا والتلال وجوه مجاربين

شاخت خلف اسوار الشتاء

شبق جناحي لعناق الريح

لجباة الليل، لقيامة اولي

ستكفيني عناء الإنتظار

## حملأ آدم

أشكالنا منذ بداية الفوضى

مسلات ركامية تؤرخ مجوء حملأ البحر

محاولة لردم الهوة بين التشيؤ والتلاشي

أشكالنا أخفاق، دميم

أخفاق، الصدفة باحتواء البهاء

أخفاق، المرايا بالوفاء ولو لمرة

"أخفاق، آدم بالتمرد" الصدع بما تؤمر

أثر آدم الأنصاع للأواج

لينتهي سلطويا كسيده

اما جواء فعلمت ابناؤها الثورة

فكأن قابيل اول الثوار

وكانت اللا الأولى بداية موفقة لخلود اكيد